

كرب إيل وتر مؤسس الحركة الوطنية اليمينية التاريخية

< أصلت الحركة الوطنية اليمينية الحديثة نفسها إلى الحركة الوطنية اليمينية التاريخية وإن جذور النشاط الوطني الحديث تمتد إلى الحركة الوطنية القديمة، وقد نشط فكر الحركة الوطنية وفنّها وأدبياتها السياسية في اتجاه العودة إلى الذات اليمينية كاتجاه مركزي للنشاط الوطني التاريخي الحديث يهدف إلى إنهاء القطيعة مع النشاط الوطني التاريخي القديم بصفته يتضمن الأصول الوطنية التاريخية ويؤشرفها على شكل أسس وعناصر الهوية الوطنية اليمينية التاريخية فيشير فكر الحركة الوطنية اليمينية إلى أن انحطاط الواقع اليميني المعاصر لا يعبر عن جوهر الذات اليمينية بقدر ما هو واقع اغترابي منقطع عن أصوله التاريخية لما قبل سقوط الدولة الحميرية عن الواقع اليميني القديم يمتلك أفضل تعبير عن مستوى الذات اليمينية وجوهريتها.

كرب إيل وتر الأول

عهد كرب إيل وتر الأول 820-850 قبل الميلاد هو أوضح تأصيل للحركة الوطنية اليمينية التاريخية، تقبيل الشروط المادية بوصفها هي مفهوم الوثائق المادية التاريخية كوثائق للتطور التاريخي احتكمت إلى قوانين التاريخ الاجتماعي كرب إيل وتر قاد حركة وطنية تأسيسية لدولة المكارب في القرن التاسع قبل الميلاد وانطبق على واقعها مفهوم الشروط المادية الطبيعية بدرجة وعي الزمن التاريخي لمطلع الألفية الأولى قبل الميلاد، وتطابقها مع حقائق الوعي الموضوعي إذا لم يكن مع الشكل التاريخي لتنتاج تطور التاريخ العام العليا فمع مضمون الوعي في مرحلة تطوره أثناء ما التاريخ في طريقه إلى قطع مراحل تطور أكبر على الأساس التراكمي لمرحلة التطور تلك داخل

كرب إيل وتر قاد حركة وطنية تأسيسية

لدولة المكارب في القرن التاسع قبل الميلاد

وانطبق على واقعها مفهوم الشروط المادية

الطبيعية بدرجة وعي الزمن التاريخي

لمطلع الألفية الأولى قبل الميلاد



محمد صالح الحاضري



المراحل التالية للوعي. مكرب في اللغة اليمينية القديمة "المقرب" هي في الاصطلاح الديني السني القديم أعلى مرتبة لاهوتية في الديانة الوطنية، فيظهر بأنه مرجع ديني و وطني أعلى، وهذا واضح من حجم إنجازاته التاريخية الضخم في صورة دولة المكارب وتمكينها للواقع اليميني التاريخي من التطور المادي نتيجة الاستقرار السياسي الطويل لنظام الدولة يقارب الألف عام.

فمن الواضح للقائد كرب إيل وتر الأول نظرة عميقة إلى العلاقة بين مفهوم الإله ومفهوم السلطة وثمة اتحاد طبيعي بين سلطة القانون على رأس الطبيعة وسلطة الدولة بين قوانين المجتمع وقوانين الوجود المادي داخل مفهوم القانون بصفته مفهوم السلطة فمن يفهم السلطة بمعزل عن مفهوم القانون هو عقل غير إيجابي ويصعب عليه أن يقف وراء إنجازات بحجم قيام دولة المكارب لألف عام أشرفت خلالها على إنجازات مادية لعل خلفيتها الوطنية أنها حركة وطنية للدولة قائمة لتحويلات الواقع المحققة لأسس تطوره العام

الكفائي اقتصاديا الضامن لاستقلاله السياسي وأمنه الاجتماعي وسلامته الجنائية فنلاحظ لأول مرة في نقوش كرب إيل وتر الأول عبارات مثل عدم القبول بأن تكون الطبيعة أساساً للتقييم الاجتماعي وتحديد مستوى المواطنة فهو تعبير ينفي الطبقة النافية للمواطنة للمساوية وليس ينفيها موضوعياً. خارج أسس مبدأ المساواة العام أمام القانون وعدم احتكار الطبقة العليا لسلطة الدولة وفي الحقيقة لا تعرف نوع الطبقة التي عنها القائد كرب إيل وتر لكن لكل الطبقات واحدة.

حركة كرب إيل وتر الثاني

كانت فترة 610 قبل الميلاد أكثر وضوحا ماديا بعد قيام كرب إيل وتر الثاني بفصل السلطة السياسية عن السلطة الدينية فلم يعد مكربا بالمفهوم السياسي. لشهد بزوغ النزعة المادية من داخل النزعة المثالية يؤكد صحة عملية التطور لتلك التجربة الوطنية وأنها تجربة ناجحة بالمقاييس

النظري عند مطابقته بمقاييس الشواهد المادية ووضعها تحت حكم قانون التطور المادي. إن مجرد الإحصاء الوقائعي السري للنشاط التاريخي السبئي قد يترك انطبعا سلبيا من نتيجة الوسائل المتبعة للوصول إلى الغاية بالنظر إلى الإملاءات الواسعة لعملية التطور الوطني داخل البيئة القديمة ذات التكوينات الاجتماعية التقليدية العشائرية ولكن النظر إلى أن وسيلة الحرب لتشكيل التاريخ الاجتماعي كانت بشكل عام وسيلة رئيسية في تطور التاريخ الاجتماعي لا يحقق النظر في تفاصيلها السريّة مفهوم النظرة التاريخية إلى الصورة بمختلف جوانبها فالحرب هي وسيلة من المنظور النفسي غير إيجابية في تحقيق الغاية الطبيعية لكن من المنظور الجدلي الحرب كسالب هي موجب من منظور أنها وسيلة لإقصاء الشر المسلح وتمكين الدولة كخير أعلى وعلى ذلك تمتد النظرة التاريخية إلى مسرح النشاط التاريخي الموضوعية في شكل عملية التطور ونتائجها الإيجابية.

ترجمة كرب إيل وتر

كرب (قرب) /أيل/ الإله/المكرب/المقرب/مقام القرب الصوفي/ وتر/ المتعالي/ السامي من مشترك العلو/السماء/ فتتطبيق جميع مترادفات العلو والسمو والارتفاع/رفع الشأن/عالي المقام/المقام السامي. أيل/مقة/المعبد/ والمعبد هو معبد أوام في مأرب المعبد المركزي للسبئيين وهو ليس صغيرا كما قد يتصور من يشاهده مباشرة لكن الصور الجوية أظهرت حجمه الكبير تحت الرمال فنظرت تلك الأعمدة عند رؤيتها من الطرف الآخر للمعبد بعيدة والظاهر أن مأرب كانت مقة/مقة/سبا/ تجح إلى معبدها جموع السبئيين.



قلبي على وطني

أفأ أحيانا حائرا وأنا أتأمل واقعا السياسي الذي يهيار بفعل القوى الأخلاقية والقيمية وفق قاعدة الضرورات التي تتبع المحظورات.. ما يحدث بخجلنا كثيرا وذلك حين لا نرى إلا أنفسنا كبشر وغيرنا لا قيمة لهم ولا معنى.. لا أظن أن الاتجاه في هذا المسار سيمهد الطريق الأمن للمستقبل.

الجدل الذي يحدث بين أنصار الفريقين المتصارعين في المسرح السياسي الوطني يدل على غياب العقل بل وغيب قدرته في التعامل مع مفردات الحدث إذ كل فريق لا يرى إلا ما يراه وكبراه وآرائه والنين يطول كثيرا ولا يهدون إلى سواء السبيل.

فحين حين نتحدث عن ثورة نتحدث بالضرورة عن بدائل أخلاقية وقيمية ومشروع حضاري نهضوي أفضل وحين تصبح أخلاقنا أكثر سوءا وسلوكياتنا أشد رعبا وتفجيرا فنحن لا نتحدث إلا عن صراع ولا نضع إلا صراعا سيمعل على تدمير مقدرات هذا الوطن ويقت عبثه الاجتماعي ونسيجه الوطني.

وحيث نتحدث عن السلم والعدور العارية لا بد أن يحضر مصطلح السلم بكل أبعاده الدينية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية والإعلامية ليكون مشروعا متكاملًا يستقطب ولا ينفرد ويعمر الروح باليقين لا بالاشك.

أكثر من عقد من الزمان أفنيتني من عمري وأنا أحلم بدولة مدنية قائمة على مبدأ الفصل بين السلطات، وتضليلا، ومن أولئك الذين فضلوا على قيمته المفقودة ومكانته المصدرة، لكن معطيات التغيير تجعلني أضغ كفي على صديري وأصبح قلبي على وطني.

فأنا لا أتفاءل كثيرا حين أجد واقعا مستنسخا من ماضيه وحاضره ولا يحلم مشروعا، أو حين أجد قيما وأخلاقا تنهار أمام لحظة انفعالية جارحة ولا تجد في الصبر طاقة كنتك جسدها الرسول عليه الصلاة والسلام في صلح الحديبية وكانت سببا في فتح مكة بغير السلم لا بصلي السيف.

الذين يتحدثون عن السلم لا أفنهم يملكون تصورا ذهنيا ومعرفيا متكاملًا عنه إذ أنه من السلم ضرورة أن تعرف ما عليك في ذات اللحظة التي تعرف ما هو لك وأن تقبل الآخر وتحترم خيارته كما تحب أن يقبلك ويحترم خيارك وأن تحفظ لأخر قيمته ومعناه كما تحب أن يحفظ لك قيمتك ومعناك وليس من الدين ولا من الأخلاق

ومفهوم الكذب ومفهوم الرمز الوطني ومفهوم الانتهاز والنازي والإقطاعي والمستلصق والمستبد والطاغية والكهنوت، ومن أولئك الذين حضرو حقوقهم وتغييب حقوق الناس عندهم.

إننا ننشد نقاء ثوريا وتصوفا ثوريا وظهر ثوريا وقيما ثورية وبهاء ثوريا وتجردا ثوريا لا يشبه الماضي أو الحاضر ولكنه يغسلهما بمطر المحبة وغيث الرحمة والتسامح والنقاء والصفاء الأخلاقي والذليل القيمي. إننا ننشد عدا تشرق فيه شمس الحقيقة ناصعة بهجة ترسل أشعتها لكل الناس دون استثناء أو قوائم سوداء أو حمراء أو بيضاء.

ننشد أفقا أوسع وفضاء أبهى وأجمل وبيئة أكثر نماء وأكثر عطاء وأكثر محبة وسلاما. لا نريد لتلك الدماء التي سالت في ميادين التغيير أن تثبت زقوما وغلسينا بل عينا وبخورا يضيوع في أفق روحاني صوفي تغنى مواجيد الحضارة في وجه الوطن وتنددن بإقتال الذات في حب الوطن وفناءها فيه بعيدا عن الرجسية...

نريد إيمانا بالفضية يزرع الأمل ويحمل زهرة الياسمين لا عمامة تصبح كفننا لمشروع شهيد وأعجب حين لا تتحول تلك العمامة كفننا لصاحبها لأنها بالتأكيد لا تحمل سكا لدخول الجنة فالله يدعو إلى دار السلام ولم يقل بما ذأبت عليه بعض الجماعات البشوية والتفعلاتنا السياسية.

الدم الذي شوي على تحريمه إلا بحقه نراه مسالا وبصورة وحشية وما كان المؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل متعمدا بأي مصوغ يدخل الجنة فالنص المقدس قطعي الدلالة ولا مجال فيه للظنية والتأويل.. واستغرب لأولئك المتوحشين كيف يقتلون المساكين ولماذا يقتلون ما هي ميررات قتلتهم أمين على الحافلات أو في مواقع المهام الأمنية؟ نريد وطننا أمنا مستقرا تترفع على ريواته بيارق المحبة والتسامح وطننا يتسع لأصحاب الجنة كما يتسع لأصحاب النار، فالإسلام دين حكمه وموعظة حسنة لا دين قتل وتدمير وإزهاق للأفئس وفساد في الأرض.

ما أحوجت في هذا الظرف أن نستعيد ذواتنا، ونستعيد عقولنا، ونراجع خطابنا.. إذ ظلنا أخطانا ولم ندرك.



عبدالرحمن مراد

التبيلة الانتعاش من قدر الآخرين والحظ من قيمتهم وما يؤثر من تاريخنا الأخلاقي أن الإذلاء من شأن الضموم مذهب أخلاقي توافق عليه عرب الجاهلية وأقره عرب الإسلام.

أعجب كثيرا من أولئك الذين يتذمرون من الكذب والزيف والتضليل ثم لا تجد فيهم وفي لحظة فارقة يظهرون في شاشات التلفاز وهم ينفون ما قالوه بالأمس ويعلمون مشاركتهم في الانتخابات لكون امتلاك الأرض- حسب تعبيرهم- تمكينا لحاكمية الله فيها وإعلاء لكلمة الله، ومن أولئك الذين يشكون الظلم حتى إذا تمكنوا لم تجد عندهم عدلا وإنصافا.

ومن أولئك الذين ينشدون الحرية حتى إذا قدروا صادروا حرية الآخرين واستبدوا وكانوا هم الاستبداد والطغيان ذاته، ومن أولئك الذين أشاعوا في حياتنا وأهاننا الفوضى فالتبس المفهوم أعني مفهوم السلطة ومفهوم الديمقراطية ومفهوم القيم وحتى مفهوم الدين وعلماء الدين ومفهوم الفتوى وعلماء الفتوى ومفهوم الصدق

وجهة

مطر

أحمدغراب



أدام الله المرور

• ومحاولات الاغتيال التي تحدثت بين الحين والآخر في العاصمة تستغل ضيق الشوارع وانعدام المواقف وعشوائية الطرق واكتظاظها بالمارة وزحمة المرور وتوجد صعوبة إلى حد ما في ضبط الشوارع أمنيا وتعزيز نظام الوقاية من الفلتان .

• لا اعرف متى سنتخلص صنعاء من أزمة المرور؟! ومتى سنتتعرف على اختراع اسمه " المواقف "؟! ومتى سنتعلم شيئا اسمه آداب المرور ؟

متى سنعطى الطريق حقه؟! من لديه عرس قام ركز كل خيمة وسط الشارع وسده من طرفه الى طرفه يا عمنا هل لديك بصيرة بالشارع لتغلقه وتتقطع الحركة؟

ومن لديه ثار قطع جاب له مجموعة قبائل وقطع الشارع يا عمنا وما دخل المارة وعابري السبيل بتأري وهم لاناقة لهم ولاجل منهم المريض ومنهم الشايب ومنهم من يبحث عن قوت عياله فهل غريمك الشارع لتقطعه؟

من معه مشروع تجاري يقوم يفتحه إلى عرض الشارع مباشرة وكان الشارع بلكونة تابعة له ولو كانت بلكونة لهان الأمر لكن المجال مفتوح للسيارات الواقعة أمام هذا المعرض أو ذلك الفندق أو ذلك المحل أو تلك المؤسسة كغفلة بسد عين الشمس لا أقول ختق شارع فيه من الضيق وسعة الصدر اشد مما يعانينه عجوز في التسعين من زهايمر وسكري وارتفاع ضغط.

في بلدنا تمتد المعارض والفنادق والسوبرماركات الطويلة العريضة وسط الشارع وكأن الشارع بما فيها أرصفة وأدميين وسيارات وموترات وباصات وناقلات ضمن السلع المعروضة في هذه المحلات حتى انك لتجد من هؤلاء لا يوجد حتى اللحظة " موقف " محدد من هذه الأزمة ولا يوجد " مواقف أيضا ".

أتمنى أن يأتي اليوم الذي نقول فيه لصنعاء أدام الله السرور بدلا من أدام الله الأزمة.

أنذكروا الله و عطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

الحديدة.. معاناة بلا حدود وأمل مفقود

< محافظة الحديدة إحدى المحافظات الاستراتيجية في وطننا الغالي تعد بوابة الوطن الغربية وشريان التواصل والاتصال مع العالم الخارجي تمتلك كل مقومات التنمية الشاملة اقتصاديا وصناعيا وزراعيًا وسياحيا، أرضها الخصبة جعلت منها سلة غذاء الوطن إذ يصل إنتاجها الزراعي ما يقارب 40% من الإنتاج المحلي و48% نسبة الإنتاج الحيواني وصناعيا متوفر فيها العديد من مقومات النهضة الصناعية إذا استغلّت بالشكل الصحيح وسياحيا تعد شواطئها الرملية وجزرها السياحية قبلة السياح محليا وعالميا فهي جوهرة إننا لكنها جوهرة في يد فحام لم يستغلها الاستغلال الأفضل وصفوها بالمحافظة الوقية لكنها لم تقابل وفاء بوفاء فهي تبكي اليوم حائشة حيث ومستشفى التيسير في خاتمة النسيان وأهلها ضحايا الاختلاف والاختلاف منذ سقوط الإمامة ورحيل الاستعمار. خسوسن عاما خلت فيها عهد الثورة والجمهورية والرائر لها نظامها وبعض الظن لا أثم فيه أنها ما زالت تعيش عهد النظام السابق نمر وان ونمر تو، فعلى سبيل المثال لا الحصر لم تشيد حكومة الثورة والجمهورية أي مستشفى عام على نفقتها حيث ومستشفى العلفي والذي شيد مطلع العقد السابع في القرن الماضي شديد على نفقة التجار و«الثورة» على نفقة دولة الكويت الصحية وكلاهما انتهى عمرهما الافتراضي، أما المياه والصرف الصحي فحدث ولا حرج فمشروع الصرف الصحي لسان حاله لحي كئيء إذا ما تم نقصان قطع المجاري كآثرة بيقية تهدد السكان بشتى الأوبئة الفتاكّة فإن كانت البندقية تشتهر بأنها مدينة عامنة في البحر فمدينة الحديدة تشتهر بأنها عامنة في طبع المجاري لم تنفع الحلول المتوقعة والإسبعاعات الأولية ولم تفلح توجيهات السلطة المحلية مع استمرار المركزية في التعامل مع التابعين لهم بإحسان، كل شيء تعثر في وطننا إلا نظام المركزية مع الحديدة.

المحافظ محافظ على نفسه والمجلس المحلي رهين المركزية وطبعاً فاقد الشيء لا يعطيه وصدق من قال «القاء به الأيم مكتونفا وقال له إياك إن تبطل بماء».

اليوم الحديدة تعيش مأساة بمعنى الكلمة معاناة بلا حدود صحيح هناك مشاريع ورقية وليست رقمية سراب بقية نسمع عنها عند الاحتفالات الرسمية تبحت عنها لا توجهها إلا في تقارير المحافظة.

وهناك مدن ثانوية خارج الخارطة الخدمية والتنمية منها زياد والتي لم تدمرها جحافل جيوش دولة بني نجاح والرسوليين وتدمر اليوم بمعمل النساد، أما المراوغة فحكاياتها حكاية مستنقعات المياه الراكدة وأكوام القمامة أهم مصدر من مصادر الأوبئة الفتاكّة، الزائر لها يستغرب هل يوجد مجلس محلي والجواب لا يوجد دايرك.

فخلال موسم الأمطار تتحول مدينة المراوغة إلى مستنقع واحد وحده هموم الوطن ولم يخطى مركز المديرية بزيارة حفيد الطائي الموكل إليه أمر هذه المدينة المكتوبة، أي أمين عام جلسها المحلي لفظ مشغول هو والتلفون، أيضا ورحم الله عمر بن الخطاب حين خاطبته تلك المرأة (أنتولي أمرنا فتنام عنا).

فهل يا ترى يتغير حال الحديدة أم ستظل معاناتها بلا حدود وأمل أهلها في التغيير أمل مفقود.. والله المستعان.

أحمد الكاف



اليوم الحديدة

تعيش مأساة بمعنى

الكلمة معاناة بلا

حدود صحيح هناك

مشاريع ورقية

وليست رقمية سراب

بقية نسمع عنها

عند الاحتفالات

الوطنية والزيارات

الرسمية تحث

عنها لا توجهها إلا في

تقارير المحافظة.



تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

WWW.althawranews.net

الإشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال في الخارج \$150 بالإضافة إلى رسوم البريد

الإدارة العامة - صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321532/3 - 321528 | فاكس : 332505 | 322281/2 - فاكس : 330114

سكرتير التحرير التنفيذي

سليمان عبد الجبار

نواب مدير التحرير

جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

مدير التحرير

علي محمد البشري

albasheri72@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة

خالد أحمد الهروجي

haroji@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة للصحافة

مروان أحمد دماج

dammajm@yahoo.com